

وتستمر المعركة - الحلقة 51

خالد أبو شادي

اكثر خطايا ابن ادم في لسانها. اكثر حاجة بتوقع الناس في النار هي حصائد اللسنة. من لم يعلم ان كلامه من عمله كثرت ذنوبه الشيطان قد يهزمك بكلمة واحدة وقد تهزم انت الشيطان بكلمة. اقهر الشيطان بحاجة اعلى من - [00:00:00](#) لأ كان في ناس فاكرة ان ربنا مبيكرهش حد ربنا بيحب الناس كلها لأ ربنا بيكره النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن سب تمن عشان يعودك على الا تشتم احدا - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في معركة جديدة من حلقات وتستمر المعركة. المعركة النهاردة هي سلاح خطير جدا للشيطان يستخدمه معنا. وهو سلاح اللسان. ليه هو سلاح - [00:01:00](#) مش مجرد اي سلاح لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث اكثر خطايا ابن ادم في لسانه. اكثر فخ بيوقعنا فيه الشيطان هو اللسان كثير من الناس فاكرا ان الكلام ده مش عمل. يعني احنا بنتكلم بس ما بنعملش حاجة غير الكلام. وغيرنا بيعمل كزا وكزا وكزا نفس التفكير ده فكر فيه سيدنا معاذ ابن - [00:01:20](#)

جبل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد السنتهم اكثر حاجة بتوقع الناس في النار هي حصائد اللسنة. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز من لم يعلم ان كلامه من عملي - [00:01:40](#) كثرت ذنوبه من لم يعلم ان كلامه من عمله كثر الذنوب. بيتكلم كثير ومش حاسس ان ده من الاعمال التي تحصى وتسجل عليه. يبقى مش دريان. يبقى المعركة النهاردة هي - [00:02:00](#)

معركة الكلمة الشيطان قد يهزمك بكلمة واحدة. اسمعوا اليهود قالوا ايه في القرآن وقالت اليهود يد الله مغلولة. وقالت اليهود يد والله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. لعنهم الله بكلمة واحدة نطقوا بها. مش هنتكلم عن اليهود بس. انا هكلمكم عن - [00:02:13](#) الصحابة عن افضل الصحابة على الاطلاق. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه. نزلت فيهما اية عظيمة رفعا صوتها تيهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. روى البخاري ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله امر القعقاع - [00:02:33](#)

ان معبد ابن زوارة قال عمر يا رسول الله بل امر الاقرع ابن حابس. فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي. قال عمر ما اردت خلافاك جادل تمارايا حتى ارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي - [00:02:53](#) لله ورسوله ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. التهديد يخاطب من يخاطب خير الصحابة على الاطلاق؟ يخاطب اول المبشرين بالجنة. يخاطب من قال عنهما النبي صلى الله عليه وسلم هذان السمع - [00:03:13](#) والبصر ابو بكر وعمر بل قال عن احدهما لو كنت متخذنا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر عشان ارتفع صوتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن ظلم؟ كيف بمن عصى امر النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف بمن اذى النبي في امته - [00:03:36](#)

كيف بمن تعمد؟ اه يبقى يبقى اذا الكلمة قد تؤدي بالانسان الى الهلاك وقد تهزم انت الشيطان بكلمة. لما غضب النبي غضب احد الصحابة عند نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اني - [00:03:53](#)

اعلم كلمة قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذاع ويجد يبقى انت ممكن تهزم الشيطان بكلمة وممكن الشيطان يهزمك بكلمة. انا هتكلم النهاردة عن سلاح - [00:04:12](#) من افات اللسان وهو الفحش السب الشتم الطعن لانه انتشر الكلام ده في المجتمع دلوقتي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة

وهي خير الخلق عنده. يا عائشة لا تكوني فاحشة - [00:04:29](#)

يا جماعة كان في ناس فاكرة ان ربنا ما بيكرهش حد ربنا بيحب الناس كلها لأ ربنا بيكره يكره ويحب يكره مين؟ في الحديث الصحيح ان الله يبغض الفاحش المتفحش البذي الله يكرهه. واذا كرهه اين يذهب به الى الجنة؟ اذهب به الى النار - [00:04:45](#)
ده انا عايز اقول لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن سب تمن حاجات عشان يعودك على الا تشتم احدا. لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. لا تسبوا الشيطان - [00:05:06](#)

وتعودوا بالله من شره. لا تسبوا الريح فانها مأمورة. لا تسبوا الديك فانه يؤذن بالصلاة. لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم. لا تسبوا الاموات. فتؤذوا الاحياء لا تسبوا اصحابي - [00:05:21](#)

ونزل قول الله تعالى لا تسبوا الذين يدعون من دون الله. شوفوا يعني عايز يربيك على ايه؟ على الا تشتم على ان يكون لسانك مهذب لبن جميلا لينا انا عايز اقول لك بقى اقهر الشيطان بحاجة اعلى من كده. لا تسب حتى وان شتمت وان اسبى اليك - [00:05:41](#)
هي وصية الله في كتابه وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن التي هي احسن. لا ترد الاساءة بمثله. بل تقول لمن شتمك غفر الله لك. رحمك الله كما قال ذلك الحسن البصري - [00:06:03](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ادفع بالتي هي احسن السيئة. يبقى لا تشتم بل الاساءة بالاحسان. حاجة تانية وقولوا للناس حسنا ان ان تختار الكلام الحسن افضل الكلمات افضل الالفاظ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:06:17](#)
يقول لولا ثلاث ما احببت البقاء في الدنيا وان اصاحب اقواما ينتقون كلامهم كما ينتقون اطايب الثمر. اوعى تقول لواحد مسلا في

التليفون الو ممكن تقول له السلام عليكم. اما تقول لواحد هقابلك ماشي ممكن تقول له ان شاء الله - [00:06:37](#)
الكلمة الافضل الاحسن الاجمل وتكون بذلك ممن كافته الله عز وجل في الجنة كما وعد النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله لمن؟ الان الكلام. واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام. دينك - [00:06:53](#)

يربيك على ليه الكلام وتهذيب اللسان حتى مع اعداء اعدائك. ويجعل هذا عملا تثاب عليه بين يدي الله عز وجل. او تعاقب به لو خالفت امره واطلقت لسانك بالسب واللعن. هذبوا سنتكم. قولوا للناس حسنى. قولوا التي هي احسن - [00:07:17](#)
الشيطان في مقتل اغيظوه احرقوه اهزموه والسلاح الذي بين ايديكم لسان مهذب وكلام نلتقي بكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تعذب لسانا القرآن وما قلبه - [00:07:37](#)

اذن آيات القرآن ولا عينا تقلبت بين روعة آيات القرآن الهي لا تعذبوا لساني يخبر عنك ولا عين انظروا الى آيات تدل عليهم. ولا يدا تكتم حديث رسولك وما قدماه في خدمتك - [00:08:13](#)

وما قدماه في دعوتك. اللهم نسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم تغفر كل ما تعلم الغيوب - [00:09:13](#)